بلغ مقابلة بأصله

وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة. وأخبرنا محمد
بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي نا
بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتاب
فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي. والأخبار
في مثل هذا كثيرة وفيما كتبنا من الآيات دلالة على إبطال
قول من زعم من الجهمية أن الله سبحانه وتعالى بذاته في كل مكان
وقوله عز وجل وهو معكم أينما كنتم إنما أراد به بعلمه لا بذاته ثم
المذهب الصحيح في جميع ذلك الاقتصار على ما ورد به التوقيف
دون التكييف وإلى هذا ذهب المتقدمون من أصحابنا ومن تبعهم من
المتأخرين وقالوا الاستواء على العرش قد نطق به الكتاب في غير آية
ووردت به الأخبار الصحيحة فقبوله من جهة التوقيف واجب
والبحث عنه وطلب الكيفية غير جائز. أخبرنا أبو بكر أحمد
بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان نا أبو جعفر أحمد بن زيرك
اليزدي قال سمعت محمد بن أحمد بن النضر النيسابوري يقول سمعت
يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن أنس فجاء رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن
على العرش استوى فكيف استوى قال فأطرق مالك رأسه حتى
علاه الرحضاء ثم قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول

بلغ

عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من
عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين
سمى الله فاحذروهم. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني
أبو بكر محمد بن علي الفقيه نا أحمد بن محمد بن نجيح نا يونس بن عبد
الأعلى قال قال محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله لا يقال للأصل لم
ولا كيف. قال الشيخ وفي رواية الربيع بن سليمان عنه والأصل
الأصل كتاب أو سنة أو قول بعض أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو إجماع الناس. أخبرناه أبو عبد الله الحافظ
نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
فذكره.

باب القول في إثبات رؤية الله عز وجل في الآخرة بالأبصار

قال الله عز وجل وجوه يومئذ يعني يوم القيامة ناضرة يعني مشرقة
إلى ربها ناظرة وليس يخلو النظر من وجوه إما أن يكون الله عز
وجل عنى به نظر الاعتبار كقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف
خلقت أو يكون عنى نظر الانتظار كقوله ما ينظرون إلا صيحة

القفال

Copyright © King Saud University